

تفسير ابن كثير

يقول تعالى : { أَمْنَ يَهْدِكُمْ فِي طَلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ } أي بما خلق من الدلائل السماوية والأرضية كما قال تعالى : { وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ } وقال تعالى : { وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النَّجْوَمَ لَتَهْتَدُوا بِهَا فِي طَلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ } الاية { وَمَنْ يَرْسِلُ الرِّيحَ بِشْرًا بَيْنَ يَدِ رَحْمَتِهِ } أي بين يدي السحاب الذي فيه مطر يغيث إله به عباده المجبين الأزلين القنطين { إِلَهٌ مَعَ إِلَهٍ ؟ تَعَالَى إِلَهٌ عَمَّا يَشْرِكُونَ }